

باحسان التربية وتنشئة الاحداث على الفضائل ومكارم الصفات وصر فيهم الى الاشتغال بالعلوم والآداب حتى ينشأ فيهم ما يرفع نفوسهم عن مقارنة اهل الجهالة والنقص . ولا يكفي في ذلك ان يلقنوا مبادئ بعض العلوم او اللغات مما قد يكون ضرره اكثر من نفعه ولكن لا بد بعد تلقيهم تلك المبادئ العامة من حملهم على نوع مخصوص من انواع العلوم يتعمقون فيه ويلتصقون بخاصة اهلها حتى يجدوا من انفسهم ميلاً الى الاشتغال به والتوفر عليه وهم ولا شك اقدر من سواهم على ادمان تطايطي العلم والتفرغ له عن الاشغال المعاشية فيكونون فضلاً عما يكتسبونه في انفسهم من الرجال النافعين في البلاد العاملين على تشييد مباني العلم وتجديد معالم الفضل واحياء مجد الأمة بما يبدو لهم من جلائل الاعمال ومحاسن الآثار

### الوقاية من الدفتيريا

حضرة النطاسي الفاضل الدكتور حبيب كرم

الدفتيريا او الخناق داء معدٍ معروف ينتشر غالباً كوباء شديد الوطأة لا يرهب كبيراً ولا يرحم صغيراً الا انه اكثر ما يمرض للاحداث وخصوصاً من كان منهم بين سنتين وخمس سنين . وهو يفتك فتكاً ذريعاً بحيث انه في بعض السنين كانت الوفيات تبلغ الستين في المئة من المصابين او اكثر ولم تكن تهبط الى العشرين الا نادراً . وسبب هذا الداء نوع من الانوبيات (الباشلس) اكتشفه الدكتور فلر والدكتور كلبس فنسب اليهما وسمي انوبيات كلبس فلر ثم درست طبائعه وطرق نموه واشتهر بذلك الاساتذة

رو ويرسن في فرنسا وبهرنغ في المانيا وسدني مرتين في انكرا . ومنذ نحو اربع سنين اكتشفت طريقة جديدة لعلاج هذا الداء وهي طريقة الحقن بالمصل جربها رو في فرنسا وبهرنغ في المانيا في عهدين متقارين فنقص معدل الوفيات بهذه الطريقة كثيراً حتى صار لا يتجاوز العشرين في المئة او دونها في الغالب والنفل في ذلك اولاً لما اكتشفي الانبويات المذكورة وهما لُفَر وكَلْبَس وثانياً لرو وبهرنغ اللذين استعملا طريقة الحقن بالمصل المار ذكرها

وقد كثر الآن الباحثون من رجال العلم في هذه الانبويات فصار يمكن مقاومة فتكها ومنع انتشارها اكثر مما كان قبلاً . وهي توجد فقط في الغشاء الكاذب الذي يتكون غالباً في الحلق فتفرز هناك سماً وهذا السم يمتصه الجسم فتظهر الحمى وبقية اعراض المرض المعروفة . اما طريقة انتشارها فهي بواسطة خروج قطع من الغشاء الكاذب المشتمل على الانبويات اما بالسعال او بالبصاق فتلتصق هذه القطع بثياب من يقرب من المريض او بفرش الزرفة ومنها قد تتطرق الى الايدي ثم الى الهم فاذا صادفت قرحة او خدشاً في الهم التصقت هناك ونمت وتكاثرت واحدثت المرض

فاذا اصيب ولدٌ بالدفتيريا يجب المبادرة الى وضعه في غرفة منفردة قليلة النرش الا ما لا يُستغنى عنه لراحة المريض والمرضة ويكون مدخلها منفصلاً عن بقية غرف البيت اذا امكن ويعين لمرريضه اما امه او ممرضة مخصوصة ولا يسمح لغير الطيب بالدخول عليه ولا للممرضة بالخروج من الزرفة الا بعد تبديل ثيابها وتطهير يديها جيداً بسائلٍ من السوائل المضادة

للفساد ويجب غسل كل الادوات التي يمسها المريض حالاً بمضادات الفساد  
وافضلها محلول السليمانى على نسبة واحد الى الف

اما الثياب فيجب وضعها في الماء الغالي حوالي نصف ساعة وهذا  
الوقت كافٍ لقتل الانبوبيات ومنع سريان العدوى اذ انه من الممكن ان  
تعيش في الثياب حتى الجافة مدة اشهر ولا تفقد شيئاً من قواها السامة

اما اذا اصيب ولدٌ بهذا المرض في احدى المدارس فيجب للحال عزله  
في محلٍ منفرد وعزل الاولاد الذين خالطهم في اليومين او الثلاثة الايام الماضية  
في محلاتٍ منفردة ايضاً والكشف عليهم كل يوم ليرى اذا كانت انتقلت  
اليهم العدوى . ومدة عزل الاولاد الذين يقعون تحت هذا الاشتباه لا يلزم  
ان تزيد عن يومين وفي الثالث اذا كان الحلق سليماً علم انهم نجوا من العدوى  
وحيثئذٍ فلا مانع بعد الاستحمام وتطهير الثياب من مخالطتهم لبقية التلامذة .  
على انه بعد اكتشاف طريقة الحقن بالمصل اعتاد كثيرٌ من الاطباء ان  
يحقنوا به الاولاد الذين خالطوا المريض وذلك لوقايتهم من العدوى وهي  
طريقة احتياطية مستحسنة ولو خالفها بعض الاطباء

وعند ما يشفى الولد المصاب يجب ان يُحصَّص عن الانبوبيات فصلاً  
مجهزاً (مكرسكوبياً) ليُتحقق خلوه الحلق منها قبل ان يُرفع الحجر عنه  
لان الانبوبيات قد تبقى هناك مدة طويلة وقد وجدها الدكتور رو في  
حلق مصابٍ بعد اربعة عشر يوماً من الشفاء وقال لفلر انه يمكن ان تبقى  
في الحلق بعد الشفاء مدة اشهر

فاذا تحقق ان المصاب قد طهر من الانبوبيات يجب مسح جسمه

ببعض المضادات للفساد ثم غسله بالماء والصابون الفينيكى وحينئذ يجوز له ان يخالط اهله وذويه . اما الزرقة فيلزم تطهيرها جيداً وافضل طريقة لذلك ان تُرش جدرانها وسقفها وارضاها بحلول السليمانى المار ذكره وبعد ذلك تُقفل الشبايك اقللاً محكماً ويُسد كل خصاص فيها يمكن ان يدخل الهواء منه او يخرج ثم تُشمل فيها كمية من الكبريت تختلف باختلاف اتساع الزرقة وذلك على نسبة ٢٠ غرام كبريت لكل متر مكعب وتترك مُقفلة ٢٤ ساعة وبعد ذلك تُفتح النوافذ وتترك هكذا يوماً كاملاً قبل العود اليها . واما فرش الزرقة وثياب الولد فالأفضل تسليمها الى ادارة الصحة فتبخرها على طريقة التطهير بالبخار الشديد الحرارة وهي افضل طريقة لقتل هذه الجراثيم

## مِثْرَقَات

الذهب في النبات — قد علم من تحليل النبات انه يشتمل على معادن شتى منها الحديد والزرنيخ والكاسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيا وغيرها وقد تبين بعد الاختبار انه يوجد فيه الذهب ايضاً قليل ووجود الذهب في النبات مما عُرِف من عهد قديم وقد اشتغل متقدمو الكيماويين في مزاوله استخراجهِ منه وفيما زعم بعضهم ان اول من حاول ذلك القديس يوحنا الرسول حين كان يكتب سطر الرويا في جزيرة بطمس استدلالاً لبيت من الشعر للراهب آدم دسان فكتور الا ان هذا ليس من الادلة التي يوثق بها لجواز